

نهج السعادة

[547] علا [عن] صفة المخلوقين (25) [و] متعاليا عن الاشباه والانداد، وانحسرت [العيون عن إدراكه] وجل [و] علا [من أن] تناله الابصار فيكون بالعيان موصوفا (36) وارتفع عن أن تحوي كنه عظمتة لمة رويات المتفكرين (37) وليس له مثل فيكون بالخلق مشبها، وما زال عند أهل المعرفة به عن الاشباه والانداد منزلها. كذب العادلون با [إذ شبهوه بأصنامهم وحلوه بتحلية المخلوقين بأوهامهم (28) وكيف [يكون] من لا يقدر قدره مقدرا في رويات الاوهام (29) لانه أجل من أن تحده ألباب البشر بتفكير، وهو أعلى [من أن] يكون له كفو فيشبهه بنظير، فسبحانه وتعالى عن جهل المخلوقين، فسبحانه

(25) كذا في الاصل - عدا بين المعقوفين فإنه زيادة يقتضيها السياق - وفي العقد الفريد: " وما زال - إذ هو [الذي ليس كمثله شيء] - عن صفة المخلوقين متعاليا ". (26) وفي الاصل: " وجل على تناله الابصار " وما بين المعقوفات زيادة يقتضيها السياق، وفي العقد الفريد: " انحسرت العيون عن أن تناله .. " وفي التوحيد: " انحسرت الابصار .. " المتفكرين ". واللمة - كحبة - : الشيء المجتمع. (28) وفي النهج: " كذب العادلون بك إذ شبهوك بأصنامهم ونحلوك حلية المخلوقين بأوهامهم وجزأوك تجزئة المجسمات بخواطرهم .. " (29) هذا هو الصواب الموافق لما في العقد الفريد، وفي الاصل: " وكيف لما لم يقدر قدرة مقدار في رويات الاوهام. " غير انه كان مكتوبا فيه فوق كلمة " لم " لفظة " لا ".